

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٣ — حيفا الاحد في ١٧ تموز سنة ١٩٢٧ و ١٧ محرم سنة ١٣٤٦ — July Sunday 17 1927 Vol 19 No 1243

الكشافة

والسياسة الانجليزية ـ مسالة فيها نظر

جرى يوم السبت الفائت استعراض كشافة المنطقة الشمالية في فلسطين تحت رعاية الكولونل سيمس قائمقام مندوب فلسطين السامي

حضر الاستعراض كشافة وكشافات اقضية نابلس وطول كرم وجنين والناصرة وحيفا وعكا وطبريا وصفد وبيسان وغيرهم وكانوا كلهم من العرب .

نعم كانوا كلهم من كشافة وكشافات العرب الذين اقسموا يمين الاخلاص لجلالة ملك بريطانيا وانضووا تحت لواء بادن باول رئيس الكشافة العام في بلاد الانجليز . لم يكن بينهم من كشافة الصهيونيين المستقلين غير المتفرجين .

ألا تستوجب مسألة استعراض كشافة العرب في فلسطين النظر

فتيان وفتيات يقسمون يمين الاخلاص لجلالة ملك بريطانيا ويتقيدون باوامر ونظم وتعاليم رئيس كشافة بلاده العام وينقادون طوعاً لدعوة وكيل مندوب حكومة جلالته في فلسطين ليستعرضهم وهو المندوب الذي تعمل ادارته بسياسة تصريح بلفور ان لم نقل بالشق الاول منه ?

وكيل المندوب السامي الذي تتخذ ادارته التدابير السياسية والادارية والاقتصادية لتأمين الوطن القومي اليهودي في فلسطين عملاً بدستورها المشؤوم على حساب هؤلاء المساكين ـ هؤلاء الذين اقسموا يمين الاخلاص لجلالة مليكه وانضموا تحت لواء رئيس كشافة بلاده ولبوا دعوته طائعين ـ ابوها على مرأى من خصومهم الذين اتوا متفرجين ان لم نقل ساخرين بهذه الطاعة العمياء والاخلاص المبين من جانب فتيان وفتيات العرب ـ او ليبينوا لهؤلاء الفتيان والفتيات بالتمثيل العملي الصامت كيف تكافيء السياسة الانجليزية المتمردين على يمين الاخلاص وعلى نظام بادن باول وتعاليمه وكيف تجازي المخلصين للملك ولتعاليم بادن باول الطائعين للانجليز .

أليس في هذا المشهد المؤلم ما يستدعي اعادة النظر يا جناب قائمقام المندوب السامي لحكومة جلالة الملك ?

نحن على ثقة من ان كرام الانجليز يشمئزون لو دروا من جعل الناس يعتقدون ان الانجليز يجازون على الاخلاص والطاعة العمياء بما تجازى به ادارة فلسطين فتيان وفتيات العرب او بالحري اصحاب فلسطين المقبلين ويكافئون المتمردين بما تكافيء به الصهيونيين

نخشى ان يحسب المفكر ان السياسة الانجليزية تعيد في هذه المشاهد على مسرح فلسطين في القرن العشرين الدور الذي مثله جند الرومان مع المسيح في القرن الاول فقد كانت نفوس اليهود نزاعة الى التمرد على الرومانيين يومئذ ومع ذلك فقد سخرت السلطة الجند الروماني ليسوق المسيح مثال النزاهة والمحبة والاخلاص والطهارة الى الصلب بالسياط ارضاء لتلك النفوس المتمرده .

ان كان التاريخ قد وجد في ضعف بيلاطس يومئذ امام مأساة المسيح عذراً للرومانيين فالله يعلم ماذا عساه يجد للسياسة البريطانية التي تمثل اليوم مأساة العرب على مسرح فلسطين :

كشافتنا مربوطة بكم . معارفنا بادارتكم . ادارة امورنا بايديكم مستقبلنا رهن ارادتكم ومع ذلك تعملون بكل قواكم على تحويل اوطاننا لسوانا الذي لا يأتمنكم في شأن من شؤونه وانما يسخركم لخدمة مقاصده . أضعاف انتم ام من طبعكم ان تقابلوا الشيء بضده ?

ان الكرامة الانجليزية والمصلحة البريطانية على ما ترى مداركنا القاصرة تستدعي اما اعادة النظر والعدول عن السياسة الصهيونية او بسط وجهة النظر التي تتبعها السياسة الانجليزية في فلسطين ليفهمها من كانوا على شاكلتنا من البسطاء

لا تغضب يا جناب الكولونل المحترم وتجعل نصيب الكرمل من ادارتكم مثل نصيبها من حكومة الامير عبد الله بل تلق هذه المطالعات ممن لم يحلم باتفاق العرب مع البريطانيين اتفاقاً تتمثل فيه الكرامة والوفاء باخلاص وليكن نصيبها منكم في المستقبل افضل من نصيبها في الماضي وافضل على ما يخيل الينا انه سيكون نصيب كشافة العرب وتلامذة مدارسهم منكم

الموقف الاقتصادي

عقد القرض

الفوا الشركات واستفيدوا ـ لا تتحملوا الغرم وتتركوا لغيركم الغنم . عبيد انتم ام احرار ?

القرض عقد والبلاد ستستهلكه وتدفع فائدته كما تريد الادارة . فهي تفصل وتخيط ونحن نلبس . او هي تنقر الدف ونحن نرقص

لا نسأل ماذا فعل الاختصاصيون من الاحزاب والجمعيات تجاه هذا القرض هل فاوضوا الحكومة بشأنه وسألوا عن الاسباب التي حملتها على عقده وهل تملك حق عقده باسم فلسطين وهل بحثوا طرق صرفه وكيفية استهلاكه مع فائدته ?

كلا لم يهتم للقرض غير الفاروقي فقد كتب فيه ثلاث مقالات فنية في الكرمل يمكن للامة الرجوع اليها اذا شاءت ان تخلص من تبعة القرض فالاستاذ الفاروقي بشخصه كان في هذه المسألة افضل من كل الجمعيات والاحزاب . لانه عالج مسألة القرض من وجوهها الفنية والامة لاهية

نقتصر اليوم على القول . عقد القرض وعما قريب سيصرف منه اكثر من مليونين ونصف مليون جنيه على المرفأ في حيفا وعلى اصلاح مينا يافا وعلى الطرقات ربما لمصلحة المستعمرات . وعلى اعمال في السكك الحديدية ومعظمها لمصلحة تل ابيب على ما نرى . فهل تألفت شركة او شركات من المتمولين والفنيين والمجربين من ابناء البلاد لدرس المقاولات واخذها ونفع البلاد باموال البلاد او بالحري لانقاذ البلاد من نكبة الافلاس الكبرى التي تحل بها اذا هي غرمت القرض وفائدته ولم تنتفع بكيفيات صرفه

لماذا لم تتألف الشركات ?

الجواب على هذا السؤال محزن ومخز في وقت واحد .

« اولا » لان دعاة الزعامة الذين الفوا الجمعيات والاحزاب ظهر انهم غير عمليين ولم يعملوا الى الان لغير تأمين

بضعة كراسي والحصول على نفوذ موهوم

« ثانياً لان طبيعتنا على ما يظهر الفت العبودية وان كانت السنتنا تلهج بالاستقلال فرجال الفن منا حالما يحصلون على شهاداتهم ينصرفون الى البحث عن الوظائف ويتداخلون ويوسطون ليحصلوا عليها ومتى نالوها عصبوا رؤوسهم وناموا

ولان المثرين متى حصلوا على الاموال ينصرفون الى الملاهي ويكتفون بالمزاحمة على كراسي ولو كانت عضوية بلدية او وظيفة ليكون لهم شيء من السلطة يشبعون بها طموحهم المحدود

هذا درويش بك ابو العافية مثلاً كان مدير النافعة في حكومة فيصل في الشام وعاد الى فلسطين ولم يقو على تأليف شركة لاخذ المقاولات فراح واستخدم مهندس بلديات في شرق الاردن مكتفياً بالوظيفة وراتبها . وهذا نصير افندي نصير وابن منصور وعفيف بك طوقان وغيرهم من الذين تخرجوا في الهندسة كلهم سعوا للوظائف والتقيد بها ولم يقم احد لتأليف شركة والجهاد مستقلاً في اعمال الحياة

وهذه الجمعيات والاحزاب التي تألفت انحصرت مساعيها في المجلس الاسلامي والبلديات وهي لا تهتم بغير الصلح لتتفق على حصر الوظائف الهامة في اشخاص معلومين او لتدخل معترك انتخابات المجلس الاسلامي

ماذا نفع المجلس الاسلامي الامة . وماذا نتوقع من رؤساء البلديات في دفع الازمة الاقتصادية ؟ اما شركة او شركات فيها كفاءة لاخذ مقاولات بمئات الوف جنيهات توزعها على العاملين من الاهالي فتساعد على تخفيف الازمة الاقتصادية وبعبارة اخرى تسهل للاهالي الذين سيدفعون الحصة الكبرى من القرض الحصول على شيء من الغنم فتدور حركة الاشغال ويتنفس الناس الصعداء ويتمرنون على الاعمال الحرة

نحن لا نخاطب بهذا الجمعيات والاحزاب بل نتركهم في لهوهم والعمل لنفوذهم ووظائفهم الذي كان السبب في وصولنا الى هذه الضائقة الاقتصادية الشديدة والتفكك والضعف الفاضحين بل نخاطب رجالاً عاملين مثل سليمان بك نصيف قائلين الفوافورا قبل فوات الفرصة شركات لاخذ المقاولات والانتفاع بارباحها وتشغيل عمال البلاد في مشاريع البلاد ولا نتركوها غنيمة للغزاة فالبلاد واهلها اولى بالانتفاع باعمالها وبادارة مصالحها بمثل هذه الشركات العملية تتجلى كفاءة اهل البلاد وهي التي تدل على الميول الاستقلالية والمقدرة العملية اما التنازع على الوظائف فهو اكبر دليل على ضعف النفوس وايثارها العبودية على الحرية والسلام

بنك زراعي

للمزارعين

لسان حال المزارع يقول انقذونا من الربا الفاحش — الكرمل مستعدة لكتابة كل ما يردها في هذا الموضوع سواء من الافراد او الجماعات (مضابط) على شرط ان يكون مختصراً ومفيداً

ما دامت الحكومة قد عقدت القرض وما دامت ستنفق جانباً كبيراً منه لمصلحة الصهيونيين وللتشغيل العاطلين وما دام المزارع العربي في فلسطين سيسدد الجانب الاوفر منه ومن فائدته بما يدفعه من الضرائب المباشرة وبالواسطة فله كل الحق ان يطالب الحكومة لتنفعه بجانب من هذا القرض يساعده على الحياة والعمل لوفاء القسط غير العادل الذي يلحقه منه

استوفت الحكومة جانباً كبيراً من من مال البنك الزراعي العثماني الذي هو في الحقيقة من مال الاهالي فلتضف اليه نصف مليون جنيه من هذا القرض وتفتح مصرفاً زراعياً كبيراً تساعد به المزارعين وتسلفهم اموالاً مقسطة بمعاملات سريعة وفائدة يسيرة لا تزيد على اربعة في المائة وتنقذهم من الربا الفاحش الذي يستهلك كل ارباحهم ويلحق بها اراضيهم والذي منه تصورت اكثر الجفالك التي بيعت لليهود او التي لا تزال بايدي اصحابها الذين يدعون الزعامة

اذا لم يكن للربا الفاحش من ضرر سوى انه يوقع المزارع في يأس عند ما يعمل حسابه ويرى ان المرابي سيتناول كل غلته دون ان يستوفي كل دينه ويبقى هو واولاده وامرأته كل السنة جياع

ان الربا الفاحش عقبة في سبيل تقدم المزارع — عقبة في سبيل ترقي الزراعة . الفلاح المديون بيأس . المديون الملحوق لا يجد مما يقوي شدده

اذا لم تستطع الحكومة ان تتغلب على المرابين وتكشف حيلهم لتمنعهم عن التعامل بالربا الفاحش فلا سبيل الى انقاذ الفلاح ومنع المرابين عن محاربة تقدم الزراعة الا بنك زراعي يسلف بفائدة يسيرة ومعاملة سهلة . والمزارع العربي اولى الناس الذين يحق لهم ان يستفيدوا من القرض . فنحن باسم العدل نطالب الحكومة بفتح بنك زراعي للمزارعين من مال القرض ونسألها ان لا تفتحه لكبار الملاكين فيأخذون المال بفائدة يسيرة ويعطونه للمزارعين بفائدة فاحشة بل ان تفتحه للمزارعين لتمنع الربا الفاحش وتساعد على ترقية الزراعة وعلى جعل الفلاح يستفيد من زراعته ويعيش مغتبطاً بعمله ويكون باب التقدم والترقي مفتوحاً امامه

انباء بلاد العرب

العراق وبريطانيا

لندن في ٨ يوليو — تلقت جريدة « المورننج بوست تلغرافاً من مكاتبها في بغداد جاء فيه ان سفر السرهنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق الى لندن لم يكن منتظراً ولعله يعود الى الازمة السياسية التى احدثها عجز حكومة العراق عن تحقيق سياستها السلمية ويرغب الملك فيصل في ادخال العراق في جمعية الامم في السنة المقبلة وتعديل المعاهدة المعقودة مع انكلترا تعديلاً كبيراً يضمن للعراق استقلاله التام في شؤونه .

ص

مصر والشهبندر

كلمة للاستاذ الشقيري

اشغلت مسألة وجود الزعيم العربي السوري الدكتور شهبندر في مصر الدوائر السياسية الفرنساوية والمصرية وربما غيرها من وراء حجاب . واشغلت الصحف والاذهان العربية وصارت حديث الناس في المجالس فالناس يستغربون هذا الالحاح في طلب الفرنساويين اخراج الشهبندر من مصر كما يستغربون عدم وقوف الوزارة المصرية موقف الحزم ورد هذا الطلب لانه على ما يخيل الينا تداخل في الشؤون المصرية ومحاولة حمل حكومة مصر الشعبية على مخالفة دستورها

اتفق ان اجتمعنا بحضرة صاحب السماحة الاستاذ الشقيري فسألناه رأيه في هذه المسألة فقال يخيل الي واتمنى ان اكون مخطئاً في ظني ان السلطة الفرنساوية تستضعف حكومة مصر حتى انها تلح في طلب اخراج الدكتور شهبندر وهو لاجئ سياسي كل هذا الالحاح

لقد كانت مصر وهي تحت الحماية البريطانية ملجأ للسياسيين المغضوب عليهم وما كانت دولة من الدول تصر مثل هذا الاصرار عليها لتخرجهم او تسلمهم . انا اعرف كثيرين من كبار السياسيين الاتراك الذين لجأوا الى مصر في عهد المغفور له السلطان عبد الحميد وفي عهد الاتحاديين وكانت مصر لا تزال تابعة للسيادة التركية ومع ذلك فقد حمتهم وكانوا فيها امنين

وهذه هولاندا الصغيرة حمت امبراطور المانيا من الحلفاء في اشد الاوقات خطراً وصعوبة ولم تسلمه ولا اخرجته من بلادها بل ابقته في حمى دستورها على رغم احتجاجات الساسة الشديدة وزمجرة القواد وهيبة الجيوش الجرارة

بالامس طالبت حكومة ايطاليا الحكومة المصرية باخراج بعض الطرابلسيين

فاضطرتهم الحكومة المصرية بسبب الالحاح الى الخروج فلاذوا بالكماليين فقبلوهم وحموهم

لم ننس بعد حادث منع النائب ساكلاتفالا من الدخول الى مصر على رغم كونه نائباً في البرلمان البريطاني ويجلس بين نوابه ويناقش حكومة بريطانيا الحساب.

اتريد حكومات الحلفاء بما مثلته من الادوار حول اللاجئين الى الازرق في شرق الاردن وتمثله في مسائل الدكتور شهبندر ان تخذل الحكومات العربية وتجعل المسلمين يسخرون من استقلالها

قال الاستاذ والتأثير الشديد باد على وجهه وفي نبرات صوته خطر لي ان اكتب مقترحا على دولة زغلول باشا ان يرجع هو وحزبه بمصر الى ما كانت عليه يوم كان بوسعها حماية اللاجئين السياسيين اذا كان الاستقلال يضعفها الى حد العجز عن حمايتهم

مصر وبريطانيا

برلين في ٨ يوليو — يقول مكاتب جريدة «غازيت ده فوس» في لندن ان المفاوضات بين بريطانيا ومصر لم تتقدم بعد لان الاتفاق غير موجود بين السر اوستن تشمبرلين واللورد لويد على مدى التساهل الذي تتساهل به بريطانيا فالسر اوستن تشمبرلين يريد خلافاً للورد لويد ان يعزز مركز الحكومة المصرية الحالية بعقد محالفة معها على قاعدة المساواة ثم ان خصوم زغلول باشا يضعون العقبات في سبيل المفاوضات ويلفتون نظر جلالة الملك فوءاد الى تساهل عظيم من الوجهة العسكرية يزعمون ان ثروت باشا مستعد للتساهل به مع انكلترا . ص

لندن في ٩ يوليو — افضى ثروت باشا الى مراسل روتر الخصوصي بتصريحات بمناسبة زيارة جلالة الملك فوءاد قال فيها ان البحث لم يدر قط حول ما يصح ان يسمى اتفاقاً سياسياً . على ان من شأن هذه الزيارة ان تحسن العلاقات بين مصر وبريطانيا تحسيناً عظيماً . واعرب ثروت باشا عن ثقته بان مقتضى سير الحوادث الطبيعي يجعل من الممكن [illegible] محالفة . وان الزيارة تسهل هذه المهمة ص

بيان
من اللجنة التنفيذية
للموءتمر السوري الفلسطيني

لاحظت اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني ان بعض الصحف قد شرعت في الايام الاخيرة تخوض في مباحث من شأنها القاء بذور الشقاق بين صفوف الوطنيين بما فيها من تهم وعبارات جارحة فاللجنة لا تجد في خوض مثل هذه المباحث اي مصلحة للوطن بل لخصومه وانما المصلحة الوطنية تقضي الان اكثر من كل زمن آخر بتوحيد الجبهة بين صفوف الوطنيين وبازالة كل سبب يحدث التشويش في اذهان اهالي البلاد ويفرق الكلمة ويفسح مجالاً واسعاً للذين يريدون تمزيق شمل الوطنيين وافساد قضيتهم عليهم . وعلاوة على ذلك تصرح اللجنة على رؤوس الاشهاد انه ليس بين افرادها رئيسها (الامير ميشيل لطف الله) واعضاءها احد يسعى الى مصلحة شخصية في عمله الوطني بل الجميع منصرفون الى خدمة الوطن خدمة مجردة من كل شائبة وهم لا يقرون عمل اي شخص يتخذ العمل الوطني ذريعة لتحقيق مطمع خصوصي

هذا هو موقف اللجنة بينته بكل جلاء وبديهي انها تستنكر في الوقت ذاته الحملات التي يشتم منها رائحة الشخصيات وترجو ان يتعاون الوطنيون جميعاً ويكونوا قلباً واحداً على خدمة الوطن

السكرتير العام : نجيب شقير

لندن في ٩ يوليو — قال مكاتب «المورننج بوست» السياسي ان المباحثات التي دارت بين ثروت باشا والسر اوستن تشمبرلين واللورد لويد في شأن سلامة طرق المواصلات البريطانية في القناة ومركز بريطانيا في السودان ليست ذات صفة رسمية . ولكن هذه المباحثات ستكون ذات قيمة عظمى عند وضع التسوية النهائية للمسائل الاربع المعلقة . اما الحكومة البريطانية فانها مستعدة لتساهل سخي في شأن الاشراف على الجيش المصري ولكن لا ينتظر ان توضع تسوية نهائية لهذه المسائل قبل ان يعود ثروت باشا الى مصر ويستشير البرلمان المصري . ص

عادل العظمه

اعتدى بعضهم في عمان على عادل بك العظمه احد رجال حزب الاستقلال ترى أتتحرى حكومة شرق الاردن على المعتدين وتجازيهم

حديث مع الامير ميشيل لطف الله

هل هناك خلاف ... ؟ هل عدل الامير ميشيل خطة سياسته ؟

مسألة البطريركية الارثوذكسية بعد الحرم

قرأت في الايام الاخيرة في صحف لبنان شيئاً كثيراً عن الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني ولما كان ما كتب في تلك الصحف وفي بعض صحف الشام يدور حول مسائل ثلاث . فقد رأيت ان اطلب من الامير تصريحاً عن كل مسألة منها . فوجدت منه صدراً رحباً وتقديراً للصحافة ورجالها ، ولطفاً جماً اشكره عليه

اما المسائل الثلاث التي اشرت اليها فهي

١ هل يوجد خلاف بين الامير ميشيل ومندوبي اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني في اوربا

٢ هل عدل الامير برنامج سياسته فيما يتعلق بالمسألة السورية

٣ ما هو موقف الامير من البطريركية الارثوذكسية ولا سيما بعد صدور قرار الحرم

— ١ —

ورغبنا في الايجاز المختصر على ايراد حديث الامير رداً على الاسئلة التي وجهناها اليه قال :

«ليس هناك خلاف بيني وبين مندوبي الموءتمر السوري الفلسطيني في اوربا بالمعنى الذي ذهب اليه بعضهم

وكل ما في الامر ان اعضاء اللجنة التنفيذية التي انشرف برياستها رأوا ان على مندوبي الموءتمر ان يطلعوا اللجنة على كل وثيقة يقررون تقديمها الى عصبة الامم قبل ان تقدم اليها ليكون الاتصال بين اللجنة وبين المندوبين غير منقطع ، ولتمد اللجنة المندوبين بآرائها ومعلوماتها وبياناتها كلما وجدت حاجة الى ذلك

فاذا كان الاحتفاظ بالنظام وتوحيد العمل والجهود ، يعد في نظر البعض خلافاً ... فهذا هو الخلاف الذي اشاروا اليه ....

— ٢ —

ثم قال الامير عن المسألة الثانية ما يلي :

«غير صحيح انني عدلت في خطتي السياسية او حورت فيها»

وقرأت على وجه الامير وهو يقول هذه الكلمات سطوراً من الغضب لسياسته ، وسياسة المرء كرامته ، ثم تفضل فقال :

ان سياستي كانت ولا تزال ترمي الى الوحدة وزيادة في الايضاح اقول :

ان هذه الوحدة التي ارمي اليها لا اقصد بها ادماج لبنان في سوريا وفلسطين ، فقد قلت ولا ازال اقول ان للبنان ان يستمتع بامتيازاته

ولكن الوحدة التي ارمي اليها هي الوحدة الروحية الوحدة التجارية ووحدة الجهاد ايضاً للمصلحة العامة فيتألف من سوريا ولبنان وفلسطين اتحاد كالاتحاد السويسري

بهذا الاتحاد نستطيع ان نجعل من الضعف قوة لان كل دولة من دويلات سوريا ضعيفة بنفسها قوية باتحادها مع شقيقاتها

وكنت ولا ازال انادي باعلى صوتي : ان من المعابة ان يشجر الخلاف مثلاً بين سوريا ولبنان على الحدود او على اي شيء . ثم نلجأ في خلافنا الى الغريب عنا نحكمه فيه ونستنصفه .

ان مسائلنا الخاصة ببلادنا يجب ان نحلها فيما بيننا .. يجب ان نكون اخواناً متصافين نعالج الايام معاً . لا ان نظهر للعالم الغربي كاعداء متشاحنين ومتناوئين فنطمع الغرب فينا :

يجب ان يغتبط ابن الشام للبناني الذي يجاهد من اجل سعادة بلاده ، ويجب على اللبناني والفلسطيني ان يبادلا ابن الشام هذه العاطفة الشريفة

لنجاهد جميعاً من اجل الوطن المقدس . ولكن جهاداً شريفاً يدل على نضوج في الاخلاق فلا يكون فيه اثر للسخائم والخلاف

يجب ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، يجب ان يكون جهادنا السياسي قومياً بمعنى الكلمة لا طائفياً كما يريد الذين لا ينظرون الى بعيد

ان النزاع الطائفي كان علة شقاء الشرق فلنقض على هذا النزاع اذا اردنا استرداد بضاعتنا واسعاد بلادنا »

وكان الامير في هذا الحادث جياش العاطفة جهير الصوت شأن كل رجل يعني ما يقول ويعبر عما يكنه قلبه .

— ٣ —

اما مسألة البطريركية الارثوذكسية فقد قال الامير في شأنها ما يلي :

«لسنا ثائرين على رجال الاكليروس بالذات وانما نحن ثائرون على اغتصابهم حقوق الارثوذكس الوطنيين

لقد اسلم سلفاوءنا الامر اليهم . واستسلموا لهم استسلاماً تاماً ، فكان نتيجة هذا الاستسلام ان هضمت حقوقنا ، وان قبضت البطريركية بيد من حديد عليها تصرفها كما تشاء

من اجل ذلك رأينا نحن ان نعدل عن سياسة الاستسلام للاكليروس في كل شيء وان ننهض للمطالبة بحقوقنا . هذه الحقوق التي عطفت عليها الحكومة المصرية عطفاً تستحق عليه اطيب الشكر .

وثق ان التجاء البطريركية الى وسائل العصور المظلمة بتوقيع الحرم زادنا تفانياً في العمل لاستخلاص حقوقنا المقدسة . ولن نرجع حتى ننالها كاملة . وما لا ينال اليوم ينال غداً

عند ذلك شكرت لسعادة الامير ميشيل صراحته ولطفه واستأذنت

عن الكوكب «جورج طنوس»

الموقف السياسي

— التقلب مع المصلحة العامة —

مسألتان هامتان تمليهما علينا المواقف السياسية ويجب على كل رجل وامرأة ولا سيما من الشرقيين اصحاب العواطف معرفتهما وتذكرهما والاعتياد عليهما للعمل بهما دائماً

(اولاهما) انه ليس للسياسة عاطفة وليس لها مع المصلحة العامة (لا الخاصة) صديق

— بالامس كانوا غيرهم اليوم —

بالامس كانت فرنسا وانجلترا واقفتين وقفة الامة الواحدة مع روسيا في وجه المانيا وكانت جيوشها تحارب جنباً الى جنب في ساحات فرنسا تحت قيادة قائد الجيش الفرنساوي وكان القتلى والجرحى من الانجليز والفرنساويين يتساقطون كورق التين في الخريف بعضهما الى جانب بعض واليوم تقطع بريطانيا علاقاتها بروسيا الحليفة وتقف فرنسا جامدة لا لانها صارت عدوة لبريطانيا بل لمقتضيات المصلحة

واليوم تتودد بريطانيا من المانيا عدوة الامس لتعاونها على روسيا صديقة الامس وتقهرها سياسياً واقتصادياً فتعرض المانيا لا لانها كانت عدوة لبريطانيا وتريد ان تنتقم منها بل لان للمصلحة العامة مقتضيات

— القوة لجام الحركات السياسية —

(وثانيهما) ان الحركات السياسية في العالم كالحركات الاقتصادية تؤثر بعضها على بعض تأثيراً لا يكاد يتصوره عاقل وتبدل فوراً من خطط الساسة وتدابيرهم وتجعل السياسة بنت الساعة والسياسي العاقل لا يركن على وعود ولا على عهود تنقضها المصلحة كل ما اقتضى نقضها بل على قوته لان القوة هي الكل في الكل في السياسة ولا يحترم السياسيون شيئاً غيرها لانهم عديموا الاخلاق والمبادي بل لان شريعة تنازع البقاء التي تسود العالم تقضي عليهم بذلك . نذكر ان اللورد ادوارد غراي وهو من مشاهير الانجليز في رفعة الاخلاق قال في خطاب القاه وهو وزير خارجية بريطانيا قبل الحرب ما مؤداه ان السياسي طوع مصلحة بلاده كما ان الماكنة طوع يد الصانع وتمنى يومئذ ان تستغني بلاده عن خدماته ليعيش بارادته وعواطفه كانسان

— لا يجدي عهد بلا قوة تحافظه —

قلنا ان السياسي العاقل لا يركن على وعود وعهود فقد نقضت المانيا عهد حياد البلجيك لما اقتضت مصلحتها هازئة به وعادة اياه قصاصة ورق كما عبثت بريطانيا بوعودها للعرب لانه لم يكن لهم قوة للمحافظة عليها واحترمت وعد بلفور للصهيونيين الذي هو عبارة عن قصاصة ورق لا اكثر وعملت به لان لليهود قوة تؤثر على الساسة البريطانيين وتحملهم على احترامه

— كله بسبب روسيا —

قلنا ان الحوادث السياسية تؤثر بعضها على بعض تأثيراً غريباً . فما من احد يظن ان العامل الاكبر في قيام السلطة الانجليزية لمعاونة الفرنساويين على اخماد الثورة السورية اولاً بالتضييق على الثوار في الازرق ثم باخراجهم منه هو قطع بريطانيا علاقاتها بروسيا ورغبتها في استمالة فرنسا لتقاطع روسيا وانتهاز فرنسا هذه السانحة لتستفيد من بريطانيا ما لا يمكن ان تستفيده منها في غير هذه الظروف الصعبة

ولكن متى رجع الانسان الى فكره وتساءل لِمَ لم يتداخل الانجليز في استقلال حكومة شرق الاردن (ذات السيادة !!) ويتعاونون مع الفرنساويين على طرد اللاجئين الى الازرق الا بعد وقوع المشكلة الانجليزية - الروسية وعدم انقياد فرنسا لارادة بريطانيا في اجتماع مجلس جمعية الامم الاخير وقد مر على الثوار نحو سنة وهم لاجئون الى الازرق - من يرجع الى التأمل في هذا يرى بصيص نور قد يدله على الحقائق

— لا نلوم الانجليز على تراخينا —

لا يفوت القارئ العربي استخراج العبر من مثل هذه الحوادث فبريطانيا لو كانت تقيم للعرب وزناً لفكرت قليلاً على الاقل وعملت موازنتها قبل الاقدام على طرد العرب من الازرق ابتغاء مرضاة الفرنساويين

يجب ان لا نلوم الانجليز ابداً على طرد العرب فالانجليز عملاً بشريعة تنازع البقاء مسؤولين عن محافظة كيانهم وعمل كل ما يصون مصالحهم . ولكننا نلوم العرب وخصوصاً دعاة القومية والزعامة منهم فلو كان للدروز رأي عام ولسوريا كلمة مجتمعة ولشرق الاردن عطف حقيقي على الثوار ولاهالي فلسطين قومية صحيحة دعت الى التنظيم النزيه لحسبت السياسة البريطانية حساب غضب عرب سوريا بمعناها الصحيح ومن ورائها نجد والحجاز والعراق واليمن . اما والحال على ما هي عليه فالسياسة البريطانية تعلم ان طرد الثوار من الازرق لا يخسرها شيئاً مذكوراً من جهة العرب في حين انه يكسبها عطف حكومة دولة عظمى كفرنسا . وهل السياسي بهذا المقدار غبي حتى لا يشتري عطف دولة عظيمة بعناء قليل ليس فيه شيء من الخسارة ؟!

— السياسة المرونة —

قد يقول البعض ان بريطانيا بهذه السياسة قد تخسر ما يمكن ان يكون لها من الامال في استرداد نفوذها على سوريا الذي كان لها في عهد حكومة فيصل . اما نحن فنقول ان استرضاء فرنسا للاستفادة منها اليوم لا يمنع اغضابها غداً للاستفادة على حسابها وهذا ليس من الامور غير المألوفة عند السياسيين .

— اين غرض ايطاليا —

جاء مرة في هذه الجريدة ما يفيد ان ليس لايطاليا غرض من بسط نفوذها على اليمن ولكنها تريد ان تساوم عليه وتستعيض عنه بالنفوذ في الاناضول وقد جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ما يؤيد هذه النظرية وهذه صورة البرقية:

«ازمير في ٦ يوليو - أحدثت زيارة بعض رجال السياسة الايطاليين لانقره مظاهرات مهمة تشجع فكرة التقرب بين ايطاليا وتركيا ويقال ان المحادثات التي بدأت بين الدولتين بفضل توسط بريطانيا قد وصلت الى نقطة أصبحت عندها المفاوضات النهائية لعقد اتفاق بين ايطاليا وتركيا على وشك الوقوع وان فحوى هذا الاتفاق ان تضمن ايطاليا سلامة الاراضي التركية وتسمح بعقد قرض لتركيا بواسطة نقابة من البنوك الايطالية وان تركيا تصرح بانها مستعدة لعقد معاهدة تجارية مع ايطاليا على قاعدة أولى الدول بالمراعاة واعطاء امتيازات اقتصادية في الاناضول وقد ظهرت الصداقة الجديدة بين ايطاليا وتركيا في المأدبة التي ادبها سفير ايطاليا اخيراً لتوفيق رشدي بك وزير الخارجية» (ص)

فتوسط بريطانيا بين تركيا وايطاليا يدل على ان تلك النظرية كانت صحيحة فاذا تم الوفاق بين ايطاليا وتركيا وعقدت المعاهدة بواسطة بريطانيا على ان تكون ايطاليا اولى الدول بالمراعاة ونالت من الامتيازات ما يؤمن نفوذها في الاناضول تكون بريطانيا قد اصابت عصفورين بحجر واحد في هذه المناورة السياسية . العصفور الاول الجري مع ايطاليا على قاعدة تقسيم النفوذ فتحصر ايطاليا نفوذها في الاناضول وتتخلى لبريطانيا عن موقفها في اليمن .

والعصفور الثاني حمل ايطاليا على مجاراة السياسة البريطانية ضد روسيا وستفهم هذه السياسة الامام يحيى ان ايطاليا اتخذته جسراً لتجتاز عليه الى مراميها الحقيقية فلو كان يعتمد على قوة جيشه وطياراته واتحاد قومه ورقيهم الاقتصادي وعلى محالفة تربطه بالعسير ونجد والحجاز على الاقل لكان موقفه امنع وجانبه اعز ولما اتخذته السياسة وسيلة

— المانيا صارت حبيبة اليوم —

ومما تلذ مطالعته الخبر الذي نقله الينا مكتب الصحافة الشرقية المنشور في غير هذا المكان من الجريدة عن قرض الثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه لمدينة برلين الذي تغطى في انجلترا ثلاث مرات في خمس دقائق

حقاً لا يسع القارئ عند مطالعة هذا الخبر الا ان يقابل بين حماسة الانجليز للالمان اليوم وحماستهم ضدهم في الحرب وبين رغبة الانجليز في التقرب من المانيا اليوم وتزلف الالمان من الانجليز اعدى اعدائهم في السنين الاولى بعد الحرب ويحكم لنفسه على تقلبات السياسة العجيبة تبعاً للمصلحة وعلى ما للقوة من التأثير على الحركات السياسية . فلو كان الالمان ضعفاء لما فكر الانجليز في ان يعطوهم ليزيدوهم بل لكانوا اخذوا ما معهم منهم

كما فعلوا بحلفائهم العرب · ولو اراد الانجليز والالمان ان ينقادوا مثلنا لعواطفهم لما انفكوا عن عداواتهم وتربص الفرص بعضهم ببعض ·

= تنبه الانجليز ومقدرتهم السياسية =

ان هذه الحركات كمعاونة الانجليز على طرد ثوار سوريا من الازرق ارضاء لفرنسا وتوسط انجلترا بين تركيا وايطاليا وعقد قرض لبراين ورد الافغان الطيارين والمدربين ومأموري اللاسلكي الروس الى بلادهم وسوق ايران جيوشاً الى حدود ارمينيا السوفياتية وغيرها من الحركات التي تدل على مساعي الانجليز لاستمالة الحكومات والشعوب اليها تعيد ذكرى تلك المساعي التي كانت تبذلها بريطانيا العظمى في الحرب لتؤلب حكومات العالم ضد المانيا وتدل على مقدار تنبه الساسة البريطانيين وعظمة تأثير سياستهم على الحكومات والشعوب التي تحبهم وتكرههم

واذا استطاع الانجليز ان يجمعوا حولهم المانيا وفرنسا العدوتين بعد الخطابين لبوانكارة وستريسمان الشديدين ويحملوهما على مقاومة روسيا معهم تنجلى عظمتهم السياسية باجلى مظهر

لا يبعد ان تتحد انجلترا في الغد مع روسيا على فرنسا وهذا التقلب لا يعتبر عيباً في السياسة لان مصالح الامم والحكومات تقتضيه وهو لذلك لا يغضب الساسة بعضهم على بعض كما يغضبنا نحن معاشر الشرقيين الذين نعيش بالعواطف ·

✻ بقدر ما تقتضي المصلحة ✻

كل ما في هذا الموقف يعلمنا ان لا نعتمد غير انفسنا فالملك حسين واولاده لانهم عاونوا الانجليز في الحرب صاروا يتوقعون منهم بحسب التقاليد العربية ان يبقوا اصدقاء لهم مدى الدهر ولكن لما قضت الدواعي السياسية والمصالح هدم عرش فيصل في الشام ونقل الحسين الى قبرص واجلس الملك فيصل والامير عبدالله في قصريهما في العراق وعمان

فلنصادق بقدر ما تستدعي مصلحتنا ولنعمل لتكوين قوة ايجابية فينا تحمي مصالحنا وحقوقنا ·

سنة المصائب

فيضان المسيسبي

قرأنا في صحيفة اميركية وصفاً مسهباً لما احدثه فيضان المسيسبي من الاضرار وما يتوقع حدوثه بعد انخفاضه فرأينا ان نلخص للقراء منه ما يلي

طغى النهر على ٢٠ الف ميل مربع من الاراضي ومنها ما هو من اخصب اراضي العالم

مئات من الناس ماتوا غرقاً

مئات الوف من الماشية غرقت هذا عدا الحيوانات البرية التي لا تحصى

يعدلون الخسارة بين خمسمئة مليون وبليون ريال اميركي عدا ما انفق من من الملايين على مقاومة الفيضان الذي جرف الجسورة والطرق وطمى على الخطوط الحديدية فافاض على نواح وقرى عديدة واغرقها فجهزت اميركا اعظم جيش انقاذ عرفه العالم ليقاوم هذا الفيضان و يعتني بضحاياه

حرب عوان بين المياه والسدود احرز النهر فيها نصراً مبيناً · قاوم الابطال مقاومة اليأس ودافعوا وهم عراة وجياع عن حقولهم وبيوتهم وامتعتهم وحيواناتهم ولانقاذ النساء والشيوخ والاطفال من البيوت المهددة ومن رؤوس الاشجار التي تسلقوها هرباً من المياه الطاغية وكثيراً ما قدموا حياتهم فدية

الوف مؤلفة هربوا من وجه المياه الطاغية وكثيرون منهم لحقت بهم المياه وابتلعتهم

بعد شهرين بدأ النهر ينخفض واخذت الجبال والمرتفعات تبدو للعيان ولكن الحرب لم تنته فستتولد بعد رجوع النهر الى حاله الطبيعية مشاكل جديدة ـ مشاكل اسكان واعالة مئات الالوف الذين غرقت بيوتهم وهلكت تجاراتهم وخربت حقولهم وبساتينهم وغارت ينابيع مائهم واصبحت بلادهم اعشاش ميكروبات الامراض المتنوعة منها الملاريا والدوسنتاريا والتيفويد واشدها خطراً على الاولاد الدوسنتاريا في تلك الربوع فالحرب ستصير ضد الامراض والاوبئة والجوع بعد ان كانت ضد طغيان المياه · لم تواجه الامة الاميركية منذ نشأتها خطراً عظيماً كخطر الامراض الذي يهددها في وادي المسيسبي بسبب فيضانه اليوم

انباء الثورة

— لمكتب الاستعلامات السوري —

النشرة ٣٩٨ مصر في ٥ يوليو

« صدى الاسلام »

يتابع فريق من افاضل الشرقيين القاطنين في المانيا اصدار نشرة بعنوان « صدى الاسلام » وقد جعلوا غايتها اطلاع الرأي العام الغربي على صورة صحيحة لحوادث الشرق وللعراك القائم بين بعض البلاد الناهضة وبين دول الاستعمار والنشرة محررة بالالمانية يضم اليها ثلاث مقالات في موضوعات بلاد الشرق ومباحث ضافية عن مصر والشام وفلسطين والحجاز والجزائر وقد اعتزم مصدرو هذه النشرة ان يكونوا على صلة بالمصادر والهيئات التي اخذت على عاتقها البحث بالنهضات الشرقية وقد تصدر بعد زمن قريب باللغة العربية ايضاً فتتقدم خطوة اخرى نحو التنظيم الذي يكفل للدعاية الشرقية النجاح والانتشار بين الامم الغربية والشرقية ·

النشره ٣٩٩ مصر في ٧ يوليو

—✻ تعاون السلطتين في الازرق ✻—

جاءنا من مراسلنا العماني بتاريخ ٤ يوليو ما يلي : اباحت سلطة شرق الاردن لضباط افرنسيين البقاء في منطقة الازرق لتشويق البقية الباقية من عائلات الدروز الى التسليم ولا تألو السلطة الانكليزية في اتخاذ مختلف الطرق لحمل هؤلاء على اخلاء الازرق والانصياع للفرنسيين محاولة هدم الوكر الاخير للثوار وقد تبرعت السلطة الانكليزية بسياراتها لنقل امتعة حوانيت التجار الذين فتحوا محلات خاصة لاعاشة من كان في الازرق من العائلات العديدة كما تبرعت السلطة الفرنساوية بسيارات لنقل عيلات الدروز الى قراها والغرض جعل منطقة الازرق غير صالحة للاقامة

— ✻ تدابير السلطة الانكليزية ✻ —

وفوق ما تقدم قررت سلطة شرق الاردن لمتعب بك الاطرش قرية الرصيفة مقاماً وتقع على بعد ١٥ كيلو متراً من عمان واوجبت على حسني بك صخر ان يقيم في الكرك

—✻ انذار بريطاني للثوار ✻—

وبعد وصول القافلة الاولى لمجاهدي الدروز الى « العمري » ابلغتهم السلطة البريطانية انذاراً جديداً بوجوب مغادرة المكان باعتبار انه داخل في منطقة الازرق الخاضعة للادارة العرفية فتابعوا السير الى قريات « الملح وبواديها الحرة ووصلت الى العمري قوافل اخرى في طريقها الى البادية فباتت ليلتها في العمري ثم لحقت بالقوافل الاولى

— الملتحقون —

في عداد الذين ابوا الاستسلام للعدو وآثروا الالتحاق بسلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان كل من محمد بك عز الدين ومن الحلبية هلال بك وسعيد بك وعبد الكريم بك ومن الطرشان علي بك وصياح بك وفريد بك وفرحان النجم وسلامه النجم مع كافة رجالهم

« عدد المجاهدين النازحين »

ويقدر عدد المجاهدين الذين ابى حفاظهم لحق بلادهم الا الاستمرار في النضال وايثار البوادي الداوية على الحواضر الوارفة ـ بالف نسمة بينهم ٦٠٠ محارب بين فارس وراجل

« الثوار الدمشقيون »

ولم يتعين موقف السلطة الانكليزية تجاه الثوار الدمشقيين وقد يختار معظمهم الالتجاء الى البادية الى ان يستقر رأي قيادة الثورة على استئناف خوض المعارك بعد وضوح الحالة السياسية التي نترقبها البلاد

« ابعاد الدكتور شهبندر »

لا تزال مسألة ابعاد الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري المعروف موضع اخذ ورد بين الحكومة المصرية والسفارة الافرنسية بمصر · وقد عقدت الصحف المصرية الفصول الطوال في هذا الموضوع واجمعت على اختلاف ميولها السياسية على ان فرنسا غير محقة بتقديم طلبها الذي يعتبر اعتداء صريحاً على الدستور المصري ومساساً ظاهراً بالسيادة القومية · وقد استنكر الرأي العام تقديم هذا الطلب لا سيما في مثل هذه الايام التي تتبجح فيها السلطات الافرنسية بانها معتزمة على سلوك سياسة حكيمة وتطبق نظام جديد يحقق رغائب السوريين الاستقلالية ويتوقع العارفون ان تحل هذه المسألة طبقاً للعرف الدستوري الذي يحمي اللاجئين السياسيين وبما يحفظ لمصر العزيزة هيبتها ومكانتها في العالم العربي

الكرمل

(الاحد ١٧ تموز سنة ٩٢٧)

الزلزال العظيم

شعرنا حوالي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر يوم الاثنين الفائت في ١١ تموز بهزة عنيفة أرجفت لها بلاد وادي الاردن وما حواليه من حدود لبنان الى السويس فاضطرب بعضها كالقدس ونابلس وجوارها واللد والرملة والرينه وشطه والطيبه واربحا في فلسطين وعمان والسلط واربد في شرق الاردن اضطراباً شديداً فتساقطت بعض المنازل على ساكنيها فمات بعضهم وجرح الاخرون وفر الناس هرباً من الموت الى البراري وتصدع الوف من البيوت التي صار يخشى سقوطها ان لم يبادر الى هدمها

تقدير الخسارة

تقدر الخسارة التي حصلت مما تهدم من البيوت والتي ستحصل من هدم البيوت المتصدعة باكثر من مليون جنيه

سوريا ومصر

سوريا ولبنان شعرا بالاهتزاز ولكنهما لم يصابا باذى والحمد لله فقد كفاها ما لحق بها من الخسارة والمصائب بسبب الثورة

كذلك مصر شعرت بالاضطراب ولم تتضرر والحمد لله

البلاد المقدسة عرضة للغضب

هذه هي الهزة الرابعة عشر التي اصابت فلسطين من اول عهد التاريخ المسيحي الى اليوم وهي اقوى هزة حدثت على ما نظن من بعد هزة ١٨٣٦ التي هدمت طبريا وصفد

كأن فلسطين بلاد الله المقدسة ! لم يكفها غضب الله والسماء عليها اذ ضربها بعد الاحتلال بالغلاء والمحل في بعض السنين وبالفار وبمرض السمسم وبالوباء البقري وهددها بالجراد ... وبغضب الانجليز الذين يعملون فيها بسياسة الوطن القومي التي يكفي لبيان ماهيتها ذكر ما جاء في المادة الثانية من الدستور العادل عن وضع البلاد في احوال اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي . وما كفاها جهل اهلها الذين تركوا العمل لاتقاء ما يصيبهم واشتغلوا بانفسهم امامهم وتنازعهم على بعض الكراسي حتى غضبت عليها الارض فغلى جوفها حقداً واضطرب واوشك باضطرابه ان يهدم كل ما بني عليها ويهلك هذا الجيل التعس الذي شهد احوال الحرب ونكباتها وعاش ليتلقى غضب السماء وويلاتها ويتحمل نتائج تجارب السياسة الانجليزية وثورة الارض وارجافها

حيفا

وان كان الناس في حيفا شعروا ان الهزة كانت عنيفة فلم يحدث فيها وفي ضواحيها ضرر يذكر فقد تشققت بعض البيوت والمباني شقوقاً خفيفة لا خطر منها

عكا

اما في عكا فقد سقط بيتان او ثلاثة من البيوت القديمة وتصدع خمسون بيتاً ٣٥ منها لم تعد صالحة ولم يصب احد باذى

الناصرة والرينه والمشهد وكفرمنده

اما في الناصرة فقد تناقلت الالسن ان بيوتاً كثيرة تصدعت وفي رسالة مكاتبنا ان ثلاثين بيتاً تسقطت

اما قرية الرينة القريبة من الناصرة فقد سقط اكثر من عشرين بيتاً من بيوتها وتصدع ما بقي واقفاً وقتل خمسة وجرح تسعة من اهلها وحالة اهلها تنذر بالويل اما « المشهد » القريبة من الرينه فقد قتل فيها واحد وسقطت بعض بيوتها وكذلك خربت بعض البيوت في قرية كفرمنده وقتل واحد

شطه وطيبة الزعبية

واتصل بنا ان اكثر بيوت قريتي شطه وطيبة الزعبية في مرج ابن عامر خربت وما بقي واقفاً منها لا بد من هدمه ومن حسن حظ الاهالي انهم كانوا جميعاً في الحقول يحصدون فلم يصابوا باذى

بيسان

وقد تصدع بعض بيوت بيسان

طبريا

وخرب كنيس قديم في طبريا وهدم بيتان وتصدعت بعض البيوت، اما الناس فلم يصابوا باذى

جنين

اما جنين فقد تصدع عشرات من بيوتها او تهدم وتصدع عدة بيوت في قريتي جبع وصانور وقتل وجرح البعض

نابلس

اما نابلس فيظهر ان الارتجاف فيها كان شديداً وبما ان بيوتها اكثرها قديمة وقريبة بعضها من بعض فقد اصيبت باضرار جسيمة . سقط من بيوتها اكثر من مئة وتصدع ثمانون في المئة ويسقط من المتصدعة كل يوم بيتان او ثلاثة ويرجح ان الحكومة والبلدية ستريان ضرورة هدم اكثرها .

قتل في نابلس اكثر من ١٥٠ ظهر منهم نحو ٦٠ والباقون تحت الردم ولا يمكن اخراجهم قبل تأمين الدخول بين المباني المتداعية وجرح اكثر من ثلث مئة

هجر الناس بيوتهم وهربوا الى البراري يفترشون الارض ويلتحفون السماء . نابلس جائعة تحتاج مستعجلاً الى الخبز - الى الاسعاف - الى كل العناية الانسانية نابلس بلا مأوى تحتاج الى التدابير المستعجلة والتدابير لاجل الشتاء .

القدس وضواحيها

اما القدس فقد تصدعت فيها عدة ابنية منها دار الحكومة على جبل سكوبوس ودار المندوب ويقال انهما لم تعودا صالحتين وقبة الصخرة وما جرى في الاقصى من الترميمات وقد اصيبت القيامة ومدرسة الايتام السورية والجامعة العبرية وعدة مباني اخرى باضرار غير يسيرة وقد قتل في القدس ١٠ وجرح عشرون وتهدم وتصدع نحو اربع مئة منزل

اما قرية ابو ديس فقد تصدع وخرب اكثر من ٩٠ من بيوتها وقتل اربعة فيها وقتل ٥ في عين كارم وهدم بيتان وتصدعت بيوت . وقتل ١ في رامالله وخرب وتصدع ١٧ بيتاً ولم تتأثر بيت لحم كثيراً وتصدع نحو ٢٠ بيتاً في بير زيت ويقدر عدد القتلى في قرى القدس ورامالله بثلاثين والجرحى بعشرين والبيوت المتصدعة والمتهدمة ٥٠

اللد والرمله

قتل في اللد ١٧ شخصاً وفي الرمله ١٢ وجرح نحو مئة في البلدين وتهدم وتصدع نحو ٤٠ بيتاً في الرمله ونحو ٥٠ في اللد

شرق الاردن

لحقت بها اضرار وتكبدت خسائر عظيمة في الانفس بعد نابلس فقد قتل في عمان ثمانية وجرح اكثر من ثلاثين وتصدعت عدة ابنية وتردمت دار الاعتماد

اما السلط فقد قتل فيها اكثر من ٩٠ وجرح نحو ثلث مئة وخرب عدة بيوت

على سكة الحديد

لم يحدث ضرر كبير فقد تهدم الطابق العلوي من محطة جسر المجامع وبعض محطات سمخ والعفولة والسيله ونابلس وراس العين والرمله واكثر هذه وغيرها تصدعت

اما الجسورة فكلها سالمة والخط بقي ايضاً سليماً ما عدا صخرة وقعت على الطريق بين يافا والقدس فعطلت قضيبين منه . لم يتعطل السفر على الخط سوى برهة يسيرة للتأكد من سلامته وقد تصدع بنايتان في محطة عمان

اما خط حيفا الشام فقد سقط عليه جانب من الجبل في وادي خالد وتعطل الى صباح الخميس اذ سافر اول قطار بطيخ

التدابير السريعة

شعرت البلاد كلها مع البلدان المصابة وخصوصاً مع نابلس وقد بودر بارسال الخبز اليها من طول كرم والقدس وحيفا وتل ابيب وجنين وتألفت لجنة اهلية في نابلس تحت رياسة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق وتحت اشراف المستر بادكوك وفي حيفا تألفت لجان من المسلمين والنصارى واليهود تحت اشراف المستر لو لجمع المال وارسال الخبز وتقديم الاعانات وباشرت اللجان اعمالها بنشاط وتألفت لجان اخرى في جميع انحاء فلسطين ونأمل ان لا تحرم السلط واربد نصيبها من الاعانات وقد ارسلت السكة الحديدية بعض عرباتها لايواء الجرحى ومعالجتهم في نابلس وقامت لجان مختلفة بتدبير خيم لايواء الناس وفهمنا من المستر بينا انه حصل على معاونة جمعية المقاولين من العمال بعشر خيم وجمعية المهاجرين ب ٢٥ خيمة على سبيل الاعارة لنابلس لاجل غير مسمى

وجاءنا ان الخواجه ناتان ستراوس ارسل اعانة برقية بخمسة الاف جنيه

الزلزال في فلسطين وسوريا بيروت في ١٣ يوليو - لمراسل الاهرام الخاص - لم يحدث الزلزال الذي وقع في ١١ يوليو ضرراً ما في بيروت ولبنان . وقد دامت ثوان في حوران وداخلية سوريا و ٩٠ ثانية في جبل الدروز ، وهدمت عدة منازل في درعا وادرع السوبداء وخرج قطار حيفا عن الخط لانهيار صخر عليه فاصيب ركابه بجروح . وسقطت منازل كثيرة في عمان وفلسطين ولا سيما في نابلس والخسارة عظيمة في الارواح والاموال . وقد هبت امس عاصفة بحرية شديدة اغرقت ثلاث مراكب شراعية . وهطل المطر بشدة في دمشق بعد الحر الشديد

عودة طالب بك النقيب الى العراق بيروت في ١٣ يوليو - لمراسل الاهرام الخاص - مر ببيروت السيد طالب النقيب من اعيان العراق في طريقه الى البصره

لتوزع طعاماً على المنكوبين بدون تفريق في العنصر والمذهب وقد تألفت لجنة من الطوائف الثلاث تحت اشراف الحكومة لتوزع اعانة هذا المحسن الانساني

التدابير الواجب اتخاذها

هذه تدابير سريعة تحمد الادارة والبلديات ورجال الانسانية من الاهالي على القيام بها ولكن نابلس جائعة واهلها بلا مأوى وكذلك كثيرون من اهل السلط واربد والرملة واللد وبعض اهل القرى المصابة والشتاء قادم بعد ثلاثة شهور فهل في هذه المصيبة انذار للادارة لتتخذ التدابير لايواء الناس ووقايتهم من الهلاك برداً وجوعاً

قال المسيح : صلوا حتى لا يقع هذا في الشتاء » فما يخفف بعض الالم ان المصيبة وقعت في الصيف ولكن نابلس والسلط واربد التي تصدع ٨٠ في المئة من بيوتها والتي يجب هدم معظمها لايمكن لاهلها ولا سيما الفقراء منهم ان يعيدوا بناءها و يؤمنوا معيشتهم قبل الشتاء فمن واجب الحكومة ان تبادر الى اتخاذ التدابير للايواء والاطعام . فلسطين فقيرة ولا يمكنها ان تطعم المنكوبين اكثر من ١٠ الى ١٥ يوماً فلتعقد الادارة قرضاً لاقامة ابنية خشبية لايواء الاهالي وانقاذهم

نعتقد ان الحكومة الوصية التي تحتاج الى فلسطين سترفق بالمنكوبين من اهلها وتشفق على سمعتها وتظهر عنايتها وكفاءتها الادارية والانسانية في هذه المصيبة العمياء

الشعب الانجليزي كريم وهو من ارقى الشعوب شعوراً وعطفاً على الانسانية اذا صورت له حكومته الحقائق فلا يلبث ان ينقذ نابلس والسلط واربد وبعض القرى المنكوبة من البؤس . هذا واننا نناشد كل انسان ان يقوم بما عليه نحو اخوانه في الانسانية فالتعاون على دفع المصيبة يدفع البؤس والمنكوب بين الاكارم لا يضام

— بلدية عكا —

صدر امر جناب قائمقام المندوب السامي بانتخاب عضو لبلدية عكا في ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ في دار الحكومة بعكا بدلاً من السيد توفيق العبد الله المستقيل

محليات

— الغرفة التجارية —

جرى يوم الخميس انتخاب رئيس للغرفة التجارية الوطنية فانتخب السيد مخائيل توما رئيساً والسيد رشيد الحاج ابراهيم نائب رئيس والسيد شفيق السراقبي اميناً للصندوق وبلغنا ان الاعضاء الاربعة من الطوائف الغربية لم يشتركوا في هذا الانتخاب

(حاكمية المقاطعة)

صباح الخميس سافر الى انجلترا بالاجازة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية ويقوم بالوكالة عنه جناب المساعد المستر ماكلرن

و بما ان المستر ابرامسون سيعود مديراً للمساحة فيشاع ان وزارة المستعمرات سترسل من لدنها حاكماً للمقاطعة الشماليه

(الشارع الضيق)

كانت الادارة حذرت على العربات والسيارات والكارات المرور في سوق حيفا لضيقه ولكنها اجازت المرور من البوابة الشرقية عند املاك الخواجات خوري حتى الجربنه القديمه و بما ان هذا القسم من الشارع بعضه اضيق من السوق و يضايق المارين و يعرضهم للخطر و بخاصة اذا تلاقت العربات والسيارات والدواب الذاهبة بالقادمة وكثيراً ما تتلاقى فنأمل من الحكومة ان تمنع مرور الحيوانات والعربات والسيارات فيه

= مرفأ حيفا =

وصل الى فلسطين المهندس الذي عهدت اليه الحكومة بوضع خريطة مفصلة لمرفأ حيفا

(الجراد في شرق الاردن)

كان الجراد في شرق الارن نزل ضيفاً ثقيلاً على الرصيفه ونواحي الزرقا ثم انتشر في نواحي المفرق من اعمال شرق الاردن

« المعرض الزراعي »

بيان وملاحظة للمسؤولين

نعود الى تذكير جميع المزارعين بان هذا المعرض سيفتح في العشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر سبتمبر القادم فنأمل من جميعهم ان يستعدوا له

وجاءنا ايضاً كراس يتضمن بيان انواع الاشياء التي تعرض في المعرض وسنذكر عنه شيئاً

هذا الكراس مصحوب بكتاب اعتذار لعدم عرض طبعه للمنافسة . عجباً اذا كان ضيق الوقت حال دون عرضه أمن الضروري عدم طبعه في مطبعة وطنية ? الا يجوز ان يغلط الموظفون الرسميون (و يتفكرشوا) مرة بمطبعة وطنية

كثير من مطبوعات الدوائر على ما نظن لا يعرض للمنافسة . لا نقول هذا من اجل مصلحتنا الخاصة كلا فنحن في وسعنا ان نستغني عن مطبوعات الحكومة اذا شاء بعض الموظفين ان يشتغلوا مع مطابع مخصوصة و يدلهم على ذلك اننا لم نناقص على طبع ما عرض علينا من الاعلانات ولكننا نريد ان لا نرى الغرم على العرب والغنم لغيرهم

« في شفاعمرو »

نوجه نظر البوليس الى هذا

ترامى الينا ان البعض من اهالي طمره اخذوا يقومون بتعديات على اهالي شفاعمرو بحجة ان البوليس الذي جرح العبد وهو يتعقبه من قبل الحكومة فمات هو من اهالي شفاعمرو لذلك نامل من الحكومة ان تحقق عن هذه التعديات واذا كانت صحيحة تفهم اهالي طمره ان البوليس هو تابع لها ومستخدم عندها وليس لاهالي شفاعمرو علاقة به واذا كان مجرماً فهي تجازيه واذا كان لاهالي طمره حقوق فيجب ان يطالبوا بها دائرة البوليس لا اهالي شفا عمرو

« رد على الجامعة العربية »

جاءنا من السيد فائق يونس الحسيني رداً على ما جاء في جريدة الجامعة العربية بتاريخ ٤ الجاري بقلم « منصف » والرد يحوي شقين الشق الاول يحاول صاحبه ان يبرهن ان العائلة الحسينية الكريمة في القدس كانت معروفة بعائلة الاسود ولا ينكر عليها مكانتها وهي تحمل هذا اللقب وبما اننا لا نرغب في الرجوع الى الخصومات نعتذر للكاتب عن عدم نشر كل ما كتب في هذا الشق وعن اختصار الشق الثاني الذي جاء فيه ان العائلة اليونسية الحسينية هي العائلة المتصل نسبها بآل البيت وذلك مؤيد بالحجج الشرعية والبراءات السلطانية وفيها هذه الجملة اوردها الكاتب بالحرف «الشريف ابن الشريف الحسيني خادم مقام النبي واحد مشائخ الحرم الشريف » : الخ

—* اربد والزلزال *—

قال مكاتب بيسان ايضاً ان معظم بيوت اربد تهدمت بالزلزال وجرح عدد غير يسير من اهلها وكذلك كان تأثير الزلزلة في درعا شديداً وان اهالي بيسان باشروا جمع الاعانة لنابلس

—* زفاف *—

في ١٤ تموز زفت الانسة ثريا الطرشه الى الوجيه السيد الياس سلامه عجيل فنهنئهما

(فارس نصار) يحتفل باكليل السيد فارس نصار على الانسة نجلا ثابت في ١٩ تموز في كنيسة بيروت الانجيلية فنتمنى للعروسين الرفاه

لا راحة في الغور = جاءنا من مكاتبنا في بيسان ان لا راحة في الغور ما لم يتم الصلح بين عشيرتي الصقر والغزاويه فنأمل ان تهتم الحكومة للامر

اكليل في عمان = في العاشر من شهر تموز زفت الانسة الاديبة بديعه داود الى الدكتور الفاضل سمعان افندي الخوري فنهنئهما

— جميل حسون —

نعي الينا من مصر جميل حسون شقيق السيد فيليب حسون المعروف بحيفا توفاه مولاه اثر مرض في الحنجرة بعد ان خدم في حكومة السودان الى ان احرز حق التقاعد بكل امانة واخلاص وقد عرفناه صادق اللهجة نزاعاً كشقيقه السيد فيليب الى موآزرة العال والفلاحين

شق نعيه على اصدقائه ومريديه وكل من عرفوا صدق لهجته فنعزي قرينته واولاده واخوانه واخواته وذويه ومريديه ونرجو له رحمة ربه

مصباح رمضان فاتنا ان نذكر قدوم الشاعر الشيخ الخفيف الروح مصباح افندي رمضان الى حيفا وقد نزل ضيفاً كريماً على ابناء اخيه

اعلان من دائرة اجراء الناصرة

اعلن ان حصة المحكوم عليه يوسف محمد العبد الله من قرية طمره وهي حصتين واربعون حصة في الستة عشرة قطعة ارض ونصف بستان التينات الكائنة في قرية طمره المعلن عنها بجريدة الكرمل تاريخ ١٧ نيسان سنة ٩٢٧ العدد ١٢٣١ وفي ١٩ حزيران سنة ٩٢٧ العدد ١٢٣٩ قد تمددت المزايدة عليها لمدة شهر واحد يبتدئ من تاريخ الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بالشراء يراجع دائرة اجراء الناصرة والدلال سليمان رافيديا ليبين القيمة التي يرغب الشرا فيها بالمدة المذكورة مع العلم ان الزيادة يجب ان لا تنقص عن خمسة بالمئة من البدل المقرر وليدفع ديبوزتو عشرة بالمئة او يقدم كفالة من البنك تحريراً في ١٤ تموز سنة ٩٢٧ مامور اجرا الناصرة علي توفيق ابو الهدى

اعلان من دائرة اجراء الناصرة

اعلن ان حصة المحكوم عليها عائشة بنت محمد سعيد العبد الله من قرية طمره وهي ثلاثة حصص واربعون حصة في الستة عشر قطعة ارض الكائنة في قرية طمره المعلن عنها بجريدة الكرمل بتاريخ ١٧ نيسان سنة ٩٢٧ العدد ١٢٣١ وفي ١٩ حزيران سنة ٩٢٧ العدد ١٢٣٩ قد تمددت المزايدة عليها لمدة شهر واحد يبتدئ من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجراء الناصرة والدلال سليمان رافيديا ليبين القيمة التي يرغب الشراء فيها بالمدة المذكورة مع العلم ان الزيادة يجب ان لا تنقص عن خمسة بالمئة من البدل المقرر وليدفع ديبوزيتو عشرة بالمئة او يقدم كفالة من البنك في ١٤ تموز سنة ٩٢٧ مامور اجرا الناصرة علي توفيق ابو الهدى

انباء مكتب الصحافة الشرقية * بغداد في ١١ يوليو — وقعت مصادمة شديدة في اثناء الاحتفال بعيد ديني في بغداد بين الاهالي والجنود العراقيين قرب جامع الكاظمين المشهور امام باب بغداد . ولم يكن الجنود مسلحين فهجم عليهم عدد غفير من الناس لسبب غير معروف . واسفر العراك عن قتل اثنين من الجنود وثلاثة من الاهالي وجرح ١٦ جندياً و ٢٣ شخصاً من الاهالي ص بومباي في ١٢ يوليو — وقعت مصادمة بين موكب من الهندوس وموكب من المسلمين يحتفل بشهر محرم فجرح ٣٣ مسلماً وخمسة من الهندوس . ووقعت مصادمة اخرى بين الهندوس والمسلمين في مولتان قتل فيها اثنان

انباء العالم

« تركيا والافغان »

انقره في ٩ يوليو - افضي محمود خان وزير خارجية افغانستان بتصريحات الى جريده « حاكيت ملية » قبل سفره الى اوربا قال فيها انه انتهز فرصة زيارته لتركيا التي تعدها افغانستان مثالاً لها لكي يقف على امورها و يتعرف الى رجالها العاملين وان لا غرض له غير ذلك وان افغانستان ترغب كل الرغبة في توثيق اواصر الولاء الحسنة الموجودة بين تركيا وافغانستان « ص »

« المزاحمة في الجو بين لندرا وباريس »

القدس في ٧ يوليو - ظهر ان لا صحة للانباء التي شاعت من مصادر انكليزية وهي ان احدى شركات الملاحة الجوية الفرنسوية لم تفتح طريقاً جوياً بين حلب وبغداد . فقد بدأت التجربة الاولى على هذا الطريق واجتازت الطيارات المسافة بست ساعات فمن المنتظر والحالة هذه ان تفتح طريق جوية عن قريب بين باريس وبغداد عن طريق حلب فتكون مزاحمة للطريق التي تفتحها شركة الملاحة الجوية في الامبراطورية البريطانية بين لندن وبغداد عن طريق القاهرة « ص »

« الهندوس والمسلمون »

كلكتا في ٧ يوليو - جاء في انباء واردة من بالاشيبارا « البنغال » ان الهندوس احرقوا بيوتاً وجوامع للمسلمين وجاء في انباء اخرى ان المسلمين دمروا بعض منازل للهندوس وانه قد قتل واحد من المسلمين وواحد من الهندوس وجرح كثيرون وتفيد الانباء الواردة من البنجاب ان النفور بين المسلمين والهندوس قد اشتد اشتداداً عظيماً « ص »

كلكتا في ٩ يوليو - يستفاد من الانباء الموثوق بها انه قد جرح عشرون شخصاً واحرق ستون بيتاً للمسلمين في اثناء المصادمات التي وقعت بين الهندوس والمسلمين في باليشبارا « البنغال » « ص »

المعارف

— بساتين الاطفال —

اذا اردت ايها القارئ ان تعرف مقدار اهتمام الحكومة بناشئة الجيل المقبل ومقدار اهتمام الامة بمستقبلها فما عليك سوى ان تتأمل في من تصادفهم في طريقك من الاولاد الصغار فاذا رأيت حالهم حسنة وفي حركاتهم ما يدل على حسن اخلاقهم وكانت ثيابهم نظيفة وعلائم الصحة ظاهرة على وجوههم فاعلم بان الحكومة والبيت يهتمان بهم والا فابكِ جيلاً لا يهتم احد بتربيته تربية صالحة تؤهله للثبات في ميدان الحياة وتسلحه بقوة المقاومة في معترك التنازع

دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع من اراهم في طريقي كلما مررت في الشوارع والازقة وبخاصة في وادي الصليب من الاولاد الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة والسابعة وكثيرون منهم تنقصهم النظافة والترتيب والتربية وكثيراً ما يتخاصمون فيما بينهم ويتشاتمون بالفاظ قبيحة ويتضاربون ويتعرضون لسير العربات والسيارات ويصيحون ويعربدون ويضايقون المارة ويزعجون الناس في بيوتهم

ترى اكانت هذه حالتهم فيما لو وجد من يرق لحالهم ويعتني بهم او كانت هذه نشأتهم لو كان امهاتهم خبيرات بشؤون التربية الحقيقية ومدركات عظم مسؤولية الام عن مستقبل اولادها ؟ أو لو كانت الحكومة تعتني بهم وتهيء لهم بساتين اطفال تضمهم وتعوض عليهم ما ينقصهم في البيت وتقي نفوسهم من عوامل الفساد ؟

لو كانت الحكومة مستبدة او من حكومات الاجيال المظلمة لعذرها الناس ولما طالبناها ببساتين اطفال بل لرضينا بالسجون والاغلال . اما وهي فرع الحكومة البريطانية التي تعد من ارقى حكومات العالم في عرف هذا العصر المعروف بعصر العلم والنور فيحق لكل واحد ان يطالبها بان تقدم التربية والتعليم على كل شيء آخر .

ان حكومة تعرف ما للمشاريع العمرانية والاقتصادية من المنافع والاضرار لها وللناس كمشروع عقد القرض ومشروع روتنبرغ وغيرها من المشاريع . لا يمكنها ان تجهل او تتجاهل ان تربية النشء من اهم المسائل الواجب عليها ان تعتني بها لما لها من التأثير على مستقبل الامة

— رحمة ايتها الحكومة —

رحمة باطفال هم كالاغصان الرطبة قوميها وهي غضة فلا تنمو وتصلب وهي عوجاء . أيروقك وانت الحكومة الراقية ان ترى ابناء من وضعوا فيك ثقتهم واستسلموا لك — او من اقمت نفسك او اقامك الغير عليهم وصية — في حال الجهل والاهمال وان لا تمدي اليهم يد المعونة باموالهم ؟ أو يروق لك ان يرى الزائر الغريب في شوارع مدينة كحيفا هي تحت الانتداب البريطاني الصغار في حالتهم الشقية التي تدل على اهمال الانتداب واجباته ؟ عدد من بساتين الاطفال يبيض لك هذه الصحيفة ويقفل ابواب سجونك الملأى ويسكت خشخشة سلاسل قيودها ويبرر عملك في اخذك على نفسك مسؤولية الوصاية ؟

رجال الادارة البريطانيين لا يحتاجون الى من يذكرهم ان ما يطبع على نفس الولد في صغره هو الذي يبقى مؤثراً في اخلاقه كل ايام حياته

— ايها القادة —

تتزاحمون على كراسي لا تتناسب ونفوسكم الابية ومطامعكم الكبيرة . ألا ضغطتم على عواطفكم واسكنتم ثائر شعوركم وفتحتم عيونكم على الحقائق وفكرتم في ان الزعامة الحقيقية هي ان يعمل الزعيم لنهضة امته لا لنيل كرسي صغير يعمل وهو جالس فيها باوامر ادارات الاستعمار؟ وان نهضة الامم الحقيقية تتوقف على تقويم اخلاق الصغار ؟ فاتركوا يا رعاكم الله خصوماتكم واجمعوا كلمتكم وتعاونوا على نهضة امتكم مبتدئين ببساتين الاطفال

حفيدة البهاء ساذج نصار

= سالار الدولة =

قرر الامير سالار الدولة عم شاه ايران السابق ان يقيم في حيفا

الزراعة

— دائرة الزراعة والغابات —

حكومة فلسطين

(٢) تابع ما قبله

(ب) الاسواق الاوربية

يلزم ادوات خصوصية للرزم عند ما تكون الاسواق بعيدة المسافة ويجب ان يكون الرزم محكماً تحكيماً جيداً

اما العنب الواجب شحنه للاسواق الاوربية فهو عنب الاكل فقط وهذا يلزم ان يكون من اشكال مختلفة اي من عناقيد ذات منظر وحب كبير وقشرة سميكة وابيض ذهبي او اسود جميل ويجب ان لا يكون معه اوراق اي نباتات البتة

(١) الرزم بالصوف الخشبي (الياف)

تبطن الصناديق تماماً بصوف خشبي مقطع والعناقيد المنقاة يجب ان تلف كل على حدة بورق ابيض ناعم مع ترك جذعها مكشوفاً وبعدها يضع الرازم العنقود الاول في اسفل الصندوق مبتدئاً من الزاوية اليسرى رازماً ازاء ذلك طبقة رقيقة من الصوف الذهبي وهكذا متجهاً الى اليمين حتى تكمل الطبقة الاولى من العنب وترزم الطبقات الاخرى بالطريقة نفسها مع الاعتناء الكافي لتحكيمه جيداً . يجب ان تغطى الطبقة الاخيرة بورق ابيض لطيف مع طبقة من الصوف الخشبي وبعدها يصير تسكير الصندوق فاذا ظهر بعض اطراف من الصوف الخشبي مدلاة فيجب قصها وبعد ذلك يكتب على الصندوق التفصيلات المذكورة اعلاه

(٢) الرزم بالفلين الخشن او النشارة

يجب ان تبطن صناديق العنب بورق ابيض نظيف وفيها ترزم العناقيد بدقة يجب ذر الفلين الخشن بينها لتمنع تلاصقها بعضها ببعض . اما الفلين فيلزم ان يكون ناشفاً وخشناً وخالياً من الاطراف الحادة وغير ناعم جداً كي لا يشوه شكل حب العنب او ان يتساقط من الصندوق وهكذا كلما وضعت طبقة من العناقيد مع الفلين هذا الصندوق قليلاً حتى يتحكم العنب على بعضه وعند انتهاء الرزم يطبق ورق البطانة و يسكر الصندوق و يكتب عليه كما ذكر انفاً

مقدار الفلين المطلوب يختلف باختلاف صنف العنب ومهارة الرزم ففي بلاد النمسا مثلا يستعمل كيلو واحد من الفلين لكل ٧ كيلو من العنب وفي كليفورنيا كيلو واحد لكل ٣ وفي اسبانيا كيلو واحد لكل ١٠ ويمكن استعمال النشارة النظيفة الناشفة عوضاً عن الفلين

ويمكن الحصول على الفلين الخشن من معمل الفلين في الكولونية الالمانية في يافا ونشارة خشب الكينا من معمل الكينا في الخضيرة اما الصوف الخشبي (الياف) فغير موجود منه الان في فلسطين

٦ : نقل العنب

يجب ان يجري النقل من محلات الرزم الى محطات السكك الحديدية او الاسواق المحلية في المساء عندما يكون الطقس بارداً . ومن الضروري ان لا تهتز الصناديق او يحصل لها عطل اثناء النقل وذلك بوضعها في عربات السكك الحديدية بصورة حسنة حتى لا يؤثر عليها اهتزاز العربات

ي س . س

— روسيا وايران —

موسكو في ٧ يوليو — ارسلت الحكومة الروسية تعليمات الى المفوضية الروسية في طهران بان تطلب من الحكومة الايرانية معلومات عن حشد جنودها على حدود ارمينيا السوفيتية . وتعتقد المقامات السياسية في موسكو انه اذا ثبتت الاخبار التي اذيعت عن هذا الحشد فان روسيا تعده عملاً غير ودي .

« ص »

— تركيا وبلغاريا —

انقره في ٨ يوليو — تبدأ المفاوضات بين تركيا وبلغاريا لعقد معاهدة تجارية في ١٠ يوليو الحالي في انقره .

« ص »

المصابون بالفتق بفلسطين

يزور وكيل حزام باريز المنتدب من باريس البلاد الآتيــة بفلسطين حيث يمكث بالقدس ٨ ايام بالصيدلية الانكليزية والامريكانية من الاربعا ٢٠ لغاية الاربعا ٢٧ تموز . الخليل : يومان بلوكندة شجرة ابراهيم . الخميس ٢٨ تموز والجمعة ٢٩ منه . ويافا ٦ ايام بصيدلية عيسى حلبي من السبت ٣٠ تموز لغاية الخميس ٤ آب

ان حزام باريز اللاستيك يمنع سقوط الفتق مهما كان حجمه ويلبس ليلاً ونهاراً بكل راحة ويمكن للمصاب مزاولة عمله بدون تعب

لسان حالهم يقول

عني خذوا وبي اقتدوا

اثرت الازمة الاقتصادية تأثيرها في جميع الاعمال والمشاريع فالتجار والصناع والباعة والعمال تضايقوا منها اشد المضايقة حتى ان المصارف واصحاب الاموال ما عادوا يسلفون احداً الا بصعوبة كلية فوقفت حركة الاشغال وتوقف البيع والشراء وصار الناس يتطلعون الى موسم الاغلال ويتمنون ارتفاع الاسعار وسلامة السمسم من العاهات لتنفرج الازمة وتخف الضائقة وبتنفسون الصعداء

على رغم انه لم يسلم احد من هذه الضائقة فمن العجيب الغريب ان معامل

قرمان وديك وسلطي للسجاير

لم يلحق بها ادنى ضيق بل بالعكس بقيت اشغالها سائرة في تقدم مطرد ومبيعاتها في نمو ووارداتها في تزايد

والسر في زيادة اقبال الناس على سجاير قرمان وديك وسلطي رغم الحاجة الى النقد وعلى رغم انه يمكن الاستغناء عن التدخين في مثل هذه الظروف

(اولاً) لان هذه المعامل دائبة على تحسين صناعتها لتبقى حاصلة على ثقة الزبائن واقبالهم على سجايرها

(ثانياً) لان الناس في ضائقتهم يتطلبون اسباباً للتسلية ويعمدون الى ما يساعدهم على تفريج الهموم ولا ريب في انهم قد جربوا في هذه الضائقة التي طال عهدها مسليات ومكيفات كثيرة فلم يجدوا افضل من سجاير

مبروك واونومان والنجاح

ولذلك زاد اقبال الناس عليها فزاد رواجها حتى في زمن الضيق والكساد وهذه افضل شهادة بل اكبر رأسمال لفابريكة قرمان وديك وسلطي يجب ان يحافظوا عليه ويتجروا به وخير قدوة وبرهان على الامانة والاجتهاد والاهتمام باكتساب ثقة الناس فليقتد من يتطلب النجاح بالسادة

قرمان ديك وسلطي

مادام دكتورن ليختنشتين . حيفا

= معاونة في المستشفى الايطالي =

تقبل المرضى بين الساعة السابعة والثامنة صباحاً والساعة الثالثة والسادسة بعد ظهر كل يوم في بيتها في هادار هاكارمل - شارع هارتزل

= تجاه الاجزاخانه =

اختصاصية بامراض النساء والاولاد

تلفون نومرو ٢٢٣

اقبل الصيف بحره وصار من الضروري مشترى الاحذية الصيفية الصحية التي بطائنها وضباناتها تخفف عرق الرجلين وتمنع رائحتها وقد اهتم الخواجات

فيليب وخليل فرسون

بهذه الاصناف من الاحذية وجلبوا منها كمية فاقصد مستودعهما الكبير في سوق حيفا وانتق ما يلائم ذوقك وبدلتك ويحفظ صحتك من العرق وروائحه

THE GENERAL INSURANCE CO. LTD.

— شركة السوكرتاه العمومية المحدودة الضمان —

لضمان الحياة والشحن والحريق والنكبات - تريستا

احرزت ثقة العموم

راس المال عشرة ملايين ليرا انكليزية

تأسست سنة ١٨٣١ وتشتغل في العالم منذ قرن تقريباً . تدفع تعويضات الخسارة على الفور

ولزيادة الايضاح خابروا الوكلاء العموميون لفلسطين :

زلبرمان وديسكين وكابلان

القدس - يافا - حيفا

نصيف وجولي وشركاهم

وكلاء بواخر وشركات سيكورتاه وكومسيون وترانسيت

العنوان البرقي : « ترابدشب » حيفا صندوق البريد نمره ٢٦ تلفون نمره ٦٥

الانسة جميله شحاده

قابلة وممرضة قانونية

بيتها في وادي الصليب في بيت مس نيوتن الى جانب ادارة جريدة الكرمل

دائرة عملها في اول حارة الطيارنة الى جانب الكنيسة الانجيلية

اوتيل رويال - الناصرة

صاحبها مسعود معوض

Hotel Royal - Nazareth

شركة بواخر المساجري ماريتيم

تسافر من اساكل سوريا وفلسطين مرة كل اسبوع الى مرسيليا واوربا وسائر انحاء اميركا .

اسعارها معتدلة . ووسائل الراحة فيها متوفرة . بواخرها كبيرة . لا خطر عليها من الانواء

خذ لمائدتك وطعامك من زيت

فواد سعد النقي

Mr F Saad

Pure Oliv Oeil

الزراعة الجافة

« ٢٦ » تابع ما قبله

فغلال الاراضي الجافة الغنية بالمواد المغذية ستعلي شأن الزراعة الجافة مادام الامر كذلك وتعوض نقصها عن غلال المناطق الرطبة بغلاء اثمانها فمن الضروري مواصلة البحث لتعيين انواع غلال الاقاليم الجافة المختلفة ويجب على قدر الامكان ان يختص كل اقليم كبيراً كان او صغيراً بنوع من الحبوب او الخضر والاشجار جيد الغلة وكثير المادة الغذائية فيشتهر به «كاشتهار يافا بالبرتقال وحوران بالقمح وبحمدون والسلط بالعنب وعينعنوب بالتين والناصرة بالمشمش وغور الاردن وغزه بالشعير والنخيل فيفضله الناس على غيره ويتهافتون على مشتراه وبهذه الواسطة يروج سوق الغلال الجافة ويثري اصحابها

—✱ الفصل الرابع عشر ✱—

— حفظ خصب التربة —

كل نبات يُحرق يترك كمية من الرماد كبيرة الحجم خفيفته وزنها يتراوح بين عشر وزن الاصل اليابس ونصف عشره ورماد النبات هذا يمثل المواد غير الالية فنتروجين النبات الذي يتراوح مقداره بين ٢ و ٤ في المئة يتحول بالاحتراق الى غاز وهو ايضاً من المواد التي تمتصها الجذور من التربة فكمية كبيرة من النبات تسحب من التربة رأساً . وفي الرماد جملة عناصر يأخذ النبات كثيراً منها لمجرد وجودها في التربة ويحوي الرماد من الجهة الاخرى عناصر دلت الابحاث والامتحانات ان النبات لا يستغني عنها فاذا نقص احدها من التربة لا ينضج النبات ولو فرضنا ان الاحوال الطبيعية ورطوبة التربة كانت في حال حسنة يبقى الخصب متوقفاً على كمية عناصر الرماد النباتي النافعة او الغذاء النباتي في التربة .

ينبغي التمييز بين مجموع الغذاء النباتي والنافع منه . الاغذية النباتية الرئيسية تكون احياناً مركبات غير قابلة الذوبان فلا تنفع النبات لانه لا يستفيد الا من الاغذية النباتية التي تذوب في ماء التربة او في عصير الجذور النباتية . كل انواع الترب فيها من الاغذية النباتية التي لا يستغنى عنها . غير ان الموجود منها بحال نافعة قليل في ترب كثيرة والزرع والحصد سنة فسنة بدون تعويض التربة ينقصان بلا شك منها فتضعف قوة الانماء فيها وليس ما نراه من ضعف اراضي البلدان القديمة العهد في الزراعة الا نتيجة توالي زرعها مئات سنين دون تعويضها ما خسرته من الاغذية النباتية النافعة حتى ان الاراضي التي توالى زرع القمح فيها عشرين سنة او اكثر ولم تعوض خسارتها من الاغذية النباتية النافعة تناقص خصبها كثيراً

دلت التجارب انه يمكن تلافي نقص الخصب تلافياً تاماً بالطرق الاتية :

(اولاً) معالجة الارض بالفلح الكثير ليُعتق جانب كبير من الاغذية النباتية غير القابلة الذوبان

(٢) رد ما أُخذ من التربة او بعضه اليها بوضع السماد الطبيعي او الصناعي فيها . يمكن ان يقال مما يعلم عن الاراضي الزراعية في العالم ان ثلاثة عناصر من الاغذية النباتية يمكن ان تُفقد في التربة وهي (١) البوتاس (٢) حامض الفوسفوريك (٣) النتروجين وهو اهمها . فمسألة حفظ الاغذية النباتية في التربة تدور حول تهيئة هذه العناصر الثلاثة للترب المجردة منها

—✱ دوام خصب الترب الجافة ✱—

نشأ في هذه السنين الاخيرة اعتقاد في رؤوس بعض مزارعي الزراعة الجافة وعلمائها ان الزرع في الاحوال الجافة دون تسميد التربة لا يقلل خصبها وسببه ان الذين مارسوا الزراعة الجافة على الاصول الحديثة عشرين وثلاثين واربعين سنة لم ينقص خصب اراضيهم بل كان يزيد على توالي السنين . والحق يقال ان مزارعي الولايات المتحدة القدماء الذين يمارسون الزراعة في اقاليم يتراوح مطرها بين ١٢ وعشرين قيراطاً اجمعت كلمتهم على ان الحاصلات كانت تزداد بترقي فن الزراعة الجافة وما خالف هذه القاعدة فلاسباب اخر .

حقول ولاية اوتا القديمة وهي من اقدم المزارع الجافة الاميركية لم تسمد البتة ومع ذلك غلالها في هذه السنين خير منها قبل جيل ومن الغريب ان هذه القاعدة لا تنطبق على حقول السقي في الاقاليم الجافة . وما دامت غلال الاراضي تزيد بترقي الزراعة الجافة والجري على طرقها فلا عجب اذا لم يعد المزارعون يعيرون مسألة الخصب اهتماماً كبيراً ولكن على رغم ذلك نقول اذا كانت اراؤنا الحالية فيما يتعلق بنضج الزروع صحيحة . وبقيت الاراضي تزرع دون تسميد البتة فلا بد ان يأتي وقت تتضرر فيه قوة خصبها ولا سبيل لاتقاء ذلك الا بتعويض التربة بعض الاغذية النباتية التي تخسرها على توالي السنين .

النتائج التي حصلها البحاثون الذين عنوا مقادير الاغذية النباتية في الترب التي مر عليها سنون عديدة وهي تزرع تؤيد من اول نظرة الرأي بعدم نقص الخصب بسبب الزراعة ويؤيد ذلك ايضاً المقابلة بين الاراضي التي تفلح بكراً والتي مر عليها عهد طويل وهي تزرع . فقد تبين لستيوارت ان الحقول في اوتا التي تفلح من مضي ١٥ و ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ سنة دون تسميد تحوي احياناً كثيرة نتروجيناً اكثر من الاراضي البكر المجاورة . ووجد برادلي ان اراضي منطقة القمح في اوريغون الشرقية بعد زرعها ٢٥ سنة متتابعة حوت نتروجيناً بقدر الاراضي البكر القريبة منها وذلك في الثمانية عشر قيراطاً السطحية . اما الوي وترمبل فوجدا ان كمية النتروجين في اراضي انديان هد وساسكاتشوان نقصت نحو الثلث في حين ان طريقة الفلح والاراحة المألوفة في المناطق الجافة لم تكن لتضيع من نتروجين التربة اكثر من الطرق الاخرى ولكن لا يبرح من الذهن ان كمية النتروجين في اراضي انديان هد هي ضعفها او ثلاثة اضعافها في اراضي السهول الكبيرة وثلاثة او اربعة اضعافها في اراضي الصحن الكبير والسطوح العالية (كلها في اميركا) . فيستنتج من ذلك ان اراضي انديان هد قابلة لخسارة النتروجين وبالجملة فعدم

تناقص غلال الاراضى وتركيب حقولها الزراعية يدلان ان مسائل الخصب في الاحوال الجافة تختلف اختلافاً كبيراً عن مسائله في الاحوال الرطبة القديمة المعروفة

اسباب خصب الزراعة الجافة

الحق يقال انه لا يصعب ادراك سبب دوام زيادة الغلال وبحسب الظاهر زيادة الخصب في الاراضي الجافة مدة خمسين سنة . الترب الجافة هي في الاصل اخصب كثيراً من الرطبة (انظر الفصل الخامس) فالزرع عدة سنين متوالية لا يكون تأثيره بيناً في الاراضى الجافة كالرطبة لان التغيير في غلة وخصب الاراضي الخصبة يكون بطيئاً جداً وبناء عليه فالزيادة الفائقة الحد في خصب الاراضى الجافة الطبيعي هي السبب الرئيسي الذي من اجله تزداد غلتها اذا اعتني بفلحها وزرعها على الاصول الفنية « لان الفلح الجيد يعتق في كل سنة كمية جديدة من المواد الغذائية التي كانت غير ذائبة في التربة .

خصب التربة الاصلي ليس العامل الوحيد في وفرة الغذاء النباتي الذي يكون غالباً في القدم او القدمين السطحيتين من الاراضي التي تفلح ولذلك علة اخرى . يعلم القراء ان كميات الغذاء النباتي الذي ينتفع به موزعة على التساوي في طبقات التربة السطحية والعميقة فالزروع التي تزرع على اصول الزراعة الجافة الفنية ترسل جذورها الى الاعماق فتمتص مما هو مخزون فيها من الغذاء فالطبقة السطحية في الترب الجافة ليست وحدها التي تغذي الزروع كما هو الحال في الاراضى الرطبة فلدى مزارعي الاراضي الجافة مزارع عديدة بعضها فوق بعض تخدم في تغذية الزروع سنين طويلة

زد على ذلك ان عمق الترب الناشفة يجعلها تخزن ماء على عمق يتراوح بين عشر اقدام وخمس عشرة قدماً كما تبين في الفصول السابقة وفي فصل النمو تتصاعد هذه المياه بحسب الاقتضاء رويداً رويداً نحو وجه التربة ويصعد معها كثيراً مما تكون قد اذابته من الاغذية النباتية في طبقات الارض السفلى وبتكرر هذه العملية سنة فسنة يتجمع في طبقات الارض العلوية ما كان موزعاً من الخصب بين الطبقات التي يبلغها الماء واكثر ما يكون هذا التجمع في الفترة ومثل هذا العمل يجري ايضاً في الاراضي البكر . غير ان طرق الفلح والزرع الجافة الحديثة تسهل على المطر اختراق التربة كما تسهل حركة صعوده فيها حاملاً مقادير كبيرة من الاغذية النباتية الى القدمين السطحيتين منها ومثل هذا التجمع اذا لم يكن مفرطاً ينفع في زيادة الغلال

عمق الارض وخصبها هما من مميزات الاقاليم الجافة والارجح انهما العاملان الرئيسيان على ما يظهر في زيادة خصب التربة دون تسميد وتساعدهما احوال اخرى كالحرث العميق والاراحة والتحريك مراراً عديدة . وغير ذلك من طرق الزراعة الجافة التي تساعد عوامل الطقس على العمل والتأثير في دقائق التربة وتساعد بنوع خاص الهواء على تخللها ففي مثل هذه الاحوال يعتق الغذاء النباتي الذي لم يكن النبات يستفيد منه قبلاً ويصير نافعاً له فطرق الزراعة الجافة تسهل تجمع الاغذية النباتية اكثر كثيراً من الرطبة

والغلة السنوية فوق ذلك لاي نوع كان من الزروع في الاحوال الجافة لا تنقص نظراً الى قلتها خصب التربة بقدر ما تنقصه غلة الاراضي الرطبة الكثيرة ولذلك تكر سنون عديدة قبلما يظهر نقص الخصب في الترب الجافة

استعمال المقصلة (Header) التي تحصد السنابل قرب اعناقها يساعد على حفظ خصب التربة لان الحصيدة التي تتركها المقصلة تنقلب عليها التربة في الفترة وتنحل بالتدريج وقد كان الاقدمون يخشون عدم انحلال الحصيدة في السنين القليلة المطر فتفرق بين دقائق التربة وتنشف رطوبتها فلا تعود صالحة للزرع ولكنه ظهر في الخمس عشرة سنة الاخيرة ان اتباع الطرق الفنية التي تجعل دائماً الماء المخزون في التربة كافياً لا تترك مجالاً للخوف من قلب التربة على الحصيدة مهما كانت كثيفة لانها تنحل وتزيد الخصب وهي تحوي مقداراً كبيراً من النتروجين ونحو نصف البوتاس والحامض الذي امتصه النبات اثناء نموه وهذه العناصر تزيد خصب التربة برجوعها اليها فضلاً عن ان معظم الحصيدة من الكاربون المأخوذ من الهواء وبانحلالها تتولد عدة مواد حامضة تؤثر في تحرير الخصب الموجود في التربة فيصير نافعاً للنبات وفي نهاية انحلال الحصيدة يتولد الهيومس مخزن الاغذية النباتية الذي يساعد على بقاء التربة في حالة طبيعية حسنة فالمقصلة التي تحصد السنابل قرب اعناقها « Header » لها شأن كبير في تحسين احوال الزراعة الجافة وبالنتيجة يجب ان نعترف بوجود .

« يتبع »

جريدة الكرمل حيفا

شتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي . جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل . حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار